تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٨٩ | ٨ صفحات | الإثنين ٢ محـــرم ١٤٤٦ هـ ٨ تمـــوز ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

الناخب الفرنسي يحمي «جمهوريته الخامسة» إلى حين..
ماكرون أمام تحدّي البرلمان المعلق و«أقصى اليمين» خارج الحسابات

شكلت الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية الفرنسية مفاجأة من خارج التوقعات والسيناريوهات التي كانت مطروحة على مدار أسبوع، أو منذ دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الانتخابات المبكرة الشهر الماضي، ورغم توجه الأنظار إلى اليمين المتطرف، إلا أن تحالف اليسار خطف أضواء الجولة الثانية على نحو غير متوقع متصدراً المرتبة الأولى، وبصرف النظر عن خسارة اليمين المتطرف مُتراجعاً إلى المرتبة الثالثة بعدما تصدر في الجولة السابقة، إلّا أن ذلك يُبقي الباب مفتوحاً على مختلف السيناريوهات، ولاسيما أن أياً من الأحزاب لا يملك الأغلبية المطلقة لتشكيل الحكومة، وبالتالي فإن حال الفوضى والترقب تبقى سائدة في فرنسا.

2

ثقافة الإيجار والانتفاع واستثمار العقارات ذات النظام المتعدد الأسر والإيجارات الطويلة الأمد.. عوامل باتت توجه بوصلة الإعمار الجديد في العالم

ينظر إلى المؤسسة العامة للإسكان، على أنها المطور العقاري الأول في سورية وهي مؤسسة ذات طابع اقتصادي حكومي، أهدافها المساهمة بتلبية الحاجات الإسكانية، والمساهمة بالارتقاء بمستوى العمران وتعزيز مفاهيم السكن الاقتصادي.

واليوم بات الاعتماد على العمل الحكومي التقليدي أمراً مرهقاً على الحكومة بشكل خاص، وذلك يعود إلى المساحة الكبيرة الخاوية، التي لم تعد صالحة للسكن من جراء سنوات الحرب على سورية، إضافة إلى الكثافة العالية، التي يعاني منها العالم بشكل عام.

فقد تفاقمت الآثار السلبية لظاهرة الانفجار السكاني في العالم، وبدأت تضيق المساحات السكنية على المواطنين، وأصبحت إمكانية الانتفاع من المرافق العامة محدودة مع هذا التضخم، وإن كنا في سورية لا نعاني من هذا التضخم السكاني بشكله المعاصر، إلا أننا نعاني من الكثافة السكانية العالية.

5

مسار الاستثمار في الطاقات المتجددة يتحرك صعوداً إنشاء شركات مساهمة يعزز التنافسية ويلزم بتوفر منتجات تتواءم مع المرحلة الراهنة

حرك دعم الاتجاه نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة مؤخراً مسار هذا القطاع الحيوي بوجود قوانين الاستثمار الجديدة، بالتوازي مع العمل على إنشاء شركات مساهمة للطاقة المتجددة، ما أفرز ضرورة أن يترافق هذا الاتجاه مع تقديم منتجات منزلية وصناعية تتواءم مع المرحلة الراهنة (كالبرادات والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة)، والتي تنسجم مع تطوير هذا القطاع والاستفادة من مزاياه كاملة.

بناء هذه القدرات يتطلب مدة زمنية لإتمامها، كذلك وجود قوة شرائية تؤمن الاستحواذ على هذه المنتجات الكهربائية أو استبدال الموجود في المنازل، بشرط توفرها بأسعار مناسبة تمكن العائلات من شرائها مستقبلاً دون أن تشكل عبئاً يقصم ظهرها.

وهنا المنتج المصنع محلياً هو الأقدر على تحقيق هذه الاحتياجات ما يتطلب استقطاب الخبرات والمهارات المتخصصة ليصار إلى اتمام العملية، وتأمين وصول المنتج بشكل مقبول من الناحية العملية والمواصفات وأيضا الأسعار.

4

من كومبارسات في المسلسلات.. إلى قائدات رأي! | 7

«البكالوريا» تكلف عشرات الملايين.. والعين على الطب والصيدلة والهندسات

مازالت العملية التعليمية على حالها الذي يعرفه معظمنا منذ عقود، والقائمة على أن الشهادة الثانوية ؟البكالوريا؟، هي الفيصل الذي يحدد مصير الطالب وأهله، وذلك رغم الانتقادات المتواصلة من قبل الاختصاصيين التربويين الذين يؤكدون أن هذا الأسلوب أكل عليه الدهر وشرب، ما يسبب هدراً في طاقات شبابنا، ويرهق الطلاب، وينشر الأمراض النفسية والجسدية لدى ذويهم، الذين يعتبرون الطب والهندسة الشهادتين اللتين تحققان لهم ؟البريستيج؟ في المجتمع.

6

نحو ٩٠ ألف طن الأقماح المسوّقة في درعا حتى تاريخه.. والموسم في النهايات — 3

ضائقة مالية ستلحق بالفلاحين إن أصرّت الجهات المعنية على اقتطاع مستحقاتها من مزارعيه — 3

ينافس المستورد.. شركة الوليد للغزل في حمص تتوصل لإنتاج خيط من البوليستر الصافي بمواصفات نوعية — 4

الناخب الفرنسي يحمي «جمهوريته الخامسة» إلى حين..

ماكرون أمام تحدّي البرلمان المعلق و«أقصى اليمين» خارج الحسابات

■ تشرين- هبا علي أحمد:

شكلت الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية الفرنسية مفاجأة من خارج التوقعات والسيناريوهات التي كانت مطروحة على مدار أسبوع، أو منذ دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الانتخابات المبكرة الشهر الماضي، ورغم توجه الأنظار إلى اليمن المتطرف، إلا أن تحالف اليسار خطف أضواء الجولة الثانية على نحو غير متوقع متصدرا المرتبة الأولى، وبصرف النظر عن خسارة اليمين المتطرف متراجعا إلى المرتبة الثالثة بعدما تصدر في الجولة السابقة، إلا أن ذلك يبقى الباب مفتوحا على مختلف السيناريوهات، ولاسيما أن أيا من الأحزاب لا يملك الأغلبية المطلقة لتشكيل الحكومة، وبالتالي فإن حال الفوضى والترقب تبقى سائدة في فرنسا.. وأيضا فإن خسارة اليمين المتطرف لا تعني إنقاذ ماكرون من مأزقه، بل يمكن اعتباره الخاسر الأكبر والأول بينما الفائز الأول هو الشعب الفرنسي الذي اختار إنقاذ «جمهوريته الخامسة» من براثن اليمين وما ينتظرها في حال فوزه من سياسات متطرفة لم تعتد عليها فرنسا مسبقا، مع ذلك فإن فرنسا تعيش على وقع زلزال واضطرابات سياسية واقتصادية.

بين جولتين وبرلمان معلّق

نتائج الجولة الأولى، التي حقق فيها اليمين المتطرف انتصاراً لافتاً، أوجدت العديد من التحديات والمخاوف حول ما ينتظر فرنسا مع وصول أقصى اليمين إلى رأس السلطة، وهذا ما دفع أحزاب الوسط واليسار وغيرها للتغلب على انقساماتها وإبرام عدة اتفاقات سريعة لتحول دون استمرار تفوق اليمين المتطرف، وقد تمثل أبرز مظاهر هذه الاتفاقات في انسحاب أكثر من ٢٠٠ مرشح من معسكري اليسار والرئيس ماكرون من الدوائر التي كانت ستشهد منافسة بين ٣ مرشحين لتعزيز حظوظ زملائهم بالتغلب على مرشحي «التجمع الوطني».

وكان الهدف من الانسحابات تشكيل ما أطلق عليه «جبهة جمهورية» لمواجهة اليمين المتطرف والحيلولة دون تمكن رئيسه جوردان باردیلا (٢٨ عاماً) من أن يصبح أول رئيس من أقصى اليمين يتولى رئاسة الحكومة منذ الحرب العالمية الثانية.

على تلك الخلفية جاءت نتائج الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية الفرنسية على الشكل التالي: فاز ائتلاف الأحزاب اليسارية «الجبهة الشعبية الجديدة» بزعامة جان لوك ميلانشون بحصوله على ١٨٢ مقعداً في البرلمان، وحسب البيانات النهائية التي نشرتها وزارة الداخلية حلّ تحالف الرئيس إيمانويل ماكرون «معاً» في المركز الثاني بحصوله على ١٦٨ مقعداً، بينما حلّ حزب «التجمع الوطني» أقصى اليمين بزعامة مارين لوبن ورئاسة جوردان باردیلا في المركز الثالث بحصوله على ١٤٣، ويليه الحزب الجمهوري في المرتبة التالية بـ ٤٥ مقعداً، أما بقية الأحزاب المشاركة في الانتخابات فحصلت في المجموع على ٣٩ مقعداً.

هذه النتيجة لم تستطع أن تحسم المشهد ولاسيما لناحية تشكيل الحكومة، إذ لم يحصل أيّ حزبٍ أو تحالف على الأغلبية المطلقة (٢٨٩ مقعداً من أصل ٥٧٧ عدد أعضاء البرلمان الفرنسي)، يعني ذلك أن أياً من الكتل الثلاث لن يتمكن من تشكيل حكومة أغلبية وسيحتاج إلى دعم من الآخرين لتمرير التشريع، وبالتالي ربما نشهد حالة من «التعايش القسري» إن أمكن القول، ولا سيما أن من أبرز السيناريوهات المتوقعة أن تؤدي النتائج على الأرجح إلى «برلمان معلّق» مع تحالف يساري في المقدمة لكن من دون أغلبية مطلقة.

> ماكرون الخاسر الأكبر في الانتخابات بينما الفائز الأول الشعب الفرنسي الذي اختار إنقاذ «جمهوريته الخامسة» من براثن اليمين المتطرف

ما بعد النتائج

بناء التحالفات في مرحلة ما بعد الانتخابات ليس مُعتاداً في فرنسا، ما فتح الباب واسعاً أمام سجالات ما بعد النتائج والتوقعات المقبلة، إذ قال السياسي اليساري المعتدل رافائيل جلوكسمان، وهو مشرع في البرلمان الأوروبي: إن الطبقة السياسية يجب أن تتصرف مثل البالغين، في حين استبعد ميلانشون، زعيم ائتلاف الأحزاب اليسارية زعيم حزب «فرنسا الأبية» تشكيل ائتلاف واسع من الأحزاب ذات التوجهات المختلفة، قائلاً: من واجب ماكرون أن يدعو التحالف اليساري إلى الحكم.

وفي معسكر الوسط، قال رئيس حزب ماكرون، ستيفان سيجورن، إنه مستعد للعمل مع الأحزاب الرئيسية، لكنه استبعد أي اتفاق مع حزب ميلانشون، كما استبعد رئيس الوزراء السابق إدوارد فيليب أي اتفاق مع الحزب المنتمي إلى أقصى اليسار.

هذه السجالات تُبقي المقبل من الأيام مجهولاً، ولا سيما أنّ الدستور سيكون عائقاً أمام ماكرون إذا عمد إلى الالتفاف على النتائج والعجز عن توافق حكومي بالدعوة إلى انتخابات جديدة، إذ ينص الدستور على أن ماكرون لا يمكنه الدعوة لإجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل ١٢ شهراً آخر.

وقال رئيس الوزراء غبرييل أتال إنه سيقدم استقالته إلى ماكرون صباح اليوم، لكنه مستعد للمواصلة لتصريف أعمال الحكومة.

> من السيناريوهات المتوقعة أن تؤدي النتائج إلى برلمان معلّق مع تحالف يساري في المقدمة لكن من دون أغلبية مطلقة

وينص الدستور على أن ماكرون هو الذي يختار من سيقوم بتشكيل الحكومة، لكن من سيختاره سيواجه تصويتاً بالثقة في الجمعية الوطنية، التي ستنعقد لمدة ١٥ يوماً في ١٨ تموز الجاري، وهذا يعني أن ماكرون يحتاج إلى تسمية شخص مقبول لدى أغلبية المشرعين.

ومن المرجح أن يأمل ماكرون بإخراج «الاشتراكيين» و«الخضر» من التحالف اليساري، ما يترك حزب «فرنسا الأبية» بمفرده لتشكيل ائتلاف يسار وسط مع كتلته، ومع ذلك لا يوجد أي مؤشر على تفكك وشيك للجبهة الشعبية الجديدة في هذه المرحلة، وهناك احتمال آخر هو تشكيل حكومة تكنوقراط تدير الشؤون اليومية، لكنها لا تشرف على التغييرات الهيكلية، ولم يتبين إن كانت كتلة اليسار ستدعم هذا التصور الذي سيظل يتطلب دعم البرلمان.

عن «الجبهة»

«الجبهة الشعبية الجديدة» هي تحالف من الأحزاب اليسارية الفرنسية، جمعت بين الاشتراكيين والشيوعيين وعلماء البيئة حزب «الخضر» وحزب «فرنسا الأبية» الذي يُعد أكبر أحزابها بقيادة جان لوك ميلانشون، وعلى الرغم من أن الجبهة ليس لها زعيم رسمي، إلا أن ميلانشون يُعد على نطاق واسع أقرب شخص لقيادتها.

وقد تشكلت الجبهة بعدما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في ٩ حزيران الماضي، وسبق وانتقدت هذه الأحزاب بعضها بعضاً، كما أن لديها بعض الاختلافات الرئيسية في أيديولوجيتها ونهجها، لكن المشرعين قرروا تشكيل كتلة لإبعاد أقصى اليمين عن الحكومة.

ووعدت الجبهة بإلغاء إصلاحات المعاشات التقاعدية والهجرة التي أقرتها الحكومة الحالية، وإنشاء وكالة إنقاذ للمهاجرين غير المسجلين وتسهيل طلبات الحصول على التأشيرة.

ويتعرّض ميلانشون للكثير من الانتقادات بسبب موقفه من الحرب على غزة، ويتهمه البعض بـ«معاداة السامية»، ومن أبرز مواقفه أن ما تقوم به «إسرائيل» في غزة ليس دفاعاً مشروعاً عن النفس وإنما إبادة عرقية، ودعوته إلى وقف إطلاق النار في غزة، ومطالبته فرنسا بالعمل على ذلك بكل قوتها السياسية والدبلوماسية.

ضائقة مالية ستلحق بالفلاحين إن أصرّت الجهات المعنية على اقتطاع مستحقاتها من مزارعي القمح وعدم تأجيلها

■ حماة - محمد فرحة:

مـــازال فلاحـو محـافظة حمـاة عـامـة، ومنطقة الـغـاب خـاصـة، ينـتظرون الإفـراج عـن مستحقاتهم الـمـالـيـة مـن جـراء تسويق أقماحهم إلى «السورية للحبوب»، حيث يصرّ المصرف الـزراعـي على اقتطاع مستحقاته المـالـيـة المترتبة عـلـى الـفلاحين بـدل قيمة الحبوب والأسمدة التي كان المصرف قد قدمها للفلاحين ديناً إلى حين جني المحصول.

في هـذه الأثـنـاء، يـؤكـد الـفـلاحـون أنـهم سيتعرضون إلى خسارة كبيرة جداً لم يسبق لـهـا مثيل إن أصـرّ الـمـصرف عـلـى اقتطاع مستحقاته، وخـاصـة أن مـوسـم هـذا الـعـام الإنـتـاجـي هـو الأسـوأ منذ بـدايـة الأزمـة حتى اليوم.

رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم، أكد أنهم أعـدّوا مذكرة وأرسلوها إلـى كلّ من وزارة الزراعة والاتحاد العام للفلاحين ومكتب الفلاحين الـقـطري، يـوضـحـون فيها ضـرورة تأجيل ديون الفلاحين للموسم القادم، بسبب سوء إنتاج هذا العام، إذ وصل إنتاج الدونم للحد الأدنـى من ٤٠ إلـى ٦٠ كـغ، مـا شكل خسارة ليس بمقدور الفلاحين تحمّلها.

وأضاف سالم: إنهم سيتابعون كل تفاصيل هذه القضية حرصاً على مكاسب الفلاحين وعدم وضعهم في موقف صعب، ونقصد هنا الجمعيات الفلاحية، والذين سلموا إنتاجهم عـن طـريـق الـجـمـعـيـات الـتـعـاونـيـة والـذيـن استلموا مستلزمات المحصول بالدين، وهم الذين ينتظرون استلام قيمة محصولهم بفارغ الصبر.

وأوضح رئيس اتحاد الفلاحين بحماة أنه حتى عملية التحويل المركزية إلى المصرف قليلة جـداً، وأن الـمـزارعـين ينـتظرون قبض مستحقاتهم.

بـالـمـخـتـصـر الـمـفـيـد: إن تـأجـيـل ديـون الفلاحين المنضوين تحت لـواء الجمعيات الفلاحية التعاونية ضرورة ملحة، بهدف عدم وضعهم في موقف صعب، ما يزيد خسارتهم بـخـسـائـر مـركـبـة.. فـهـل يـفـعـلـهـا الـمـصـرف الـزراعـي؟ وهل يـتـابـع الاتـحـاد الـعـام لـلـفلاحين قضية فلاحيه ومنتسبيه؟ هذا هو السؤال.

نحو ٩٠ ألف طن الأقماح المسوّقة في درعا حتى تاريخه.. والموسم في النهايات

درعا ـ وليد الزعبي:

مازالت قوافل الخير تسير باتجاه صوامع الحبوب ومستودعات ؟إكثار البذار؟ في محافظة درعا، وإن بوتائر أقل من السابق، لكون الموسم شارف على الانتـهـاء، والكميات المسلّمة حتى تاريخه مبشرة وتعدّ الأفضل بالمقارنة مع محافظات أخرى، ويعود ذلك إلى حرص وعـزم جـمـيـع الـفـلاحـيـن عـلـى تـسـلـيـم مـحـصـولـهـم إلـى الجهات العامة، بالرغم من أن عملية حصاد المحصول ونـقـلـه وتـسـويـقـه وصـرف قـيـمـتـه لا تـخـلـو مـن بـعـض المنغصات.

مركزان للاستلام

مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب في درعـا المهندس أنـور فـروان، ذكر أن عمليات تـوريـد الأقـمـاح في كلّ من مركز صومعة إزرع (دوكمه) ومركز الصنمين (مشوّل) لا تزال متواصلة، فيما تتم عملية الاستلام وفق محدداتها لجهة أخذ العينات وتحليلها وتحديد درجتها ومن ثم وزنها على القبابين المعايرة وفق أسس فنية، ومـن ثـم تفريغها في جـور الـتـفـريـغ في صـومـعـة إزرع وتخزينها حسب درجتها في وحدات الصومعة، كذلك في مركز الصنمين، حيث يتم تكديس الأكياس بعد مرورها بمثل المراحل السابقة في المركز المخصص لها.

إجمالي الكميات

وأشـار الـفـروان إلـى أن إجـمـالـي الـكـمـيـات الـمـسـتـلـمـة لـغـايـة أمـس في صـومـعـة إزرع ومـركـز الـصـنـمـيـن، بـلـغـت ٨٦٩٠٦ أطـنـان قـمـح، والإمـكـانـيـة مـتـاحـة لاسـتـلام وتـخـزيـن كامل الكميات التي يمكن أن تورد إلى الفرع، علماً أنه يتم تنظيم فواتير الشراء للفلاحين ليتم صرفها من المصرف الزراعي في المحافظة.

الأصناف القاسية حصراً

من جـانـبـه، بـيّـن مـديـر فـرع إكـثـار الـبـذار في إزرع المهندس سامر الزامل، أن الكميات المستلمة لغاية يوم أمس بلـغـت ٢٨٥٠ طـنـاً من الأصـنـاف المتعاقد عليها وهي القاسية حصراً، ولاسيما ؟دوما ٣ وشام ٩ وشام ٧ وشام ٥؟ بكل مراحلها.

ولـفـت إلـى أن الـخـطـة الإنـتـاجـيـة تـبـلـغ ٨ آلاف طـن، والمتوقع استلامه ٥ آلاف طن، فيما يتم التدقيق على النقاوة الصنفية والخلو من الشعير للحصول على بذار بمواصفات عالية، علماً أن الاستلام يتم بوتيرة جيدة.

عينات من الحقول

وأشـار إلـى أن الـلـجـان الـحـقـلـيـة تـراجـع الـفـلاحـين المتعاقد معهم وتـأخـذ عـيـنـات من الإنـتـاج ضـمـن الـحـقـول (مستّف بأكياس خيش قلم أزرق سعة الكيس من ١٠٠ إلـى ١١٠ كيلو غـرامـات)، وهـذه الـعـيـنـات الـتـي تـأخـذهـا اللـجـان تـرسـل للـمـخـبـر ويـتـم تـحـلـيـلـهـا، وفـي حـال كـانـت نـاجـحـة يـتـم إعـلام الـفـلاح لـجـلـب الإنـتـاج إلـى فـرع ؟إكـثـار الـبـذار؟ وفـي حـال كـانـت راسـبـة يـأخـذه إلـى فـرع الـحـبـوب.

مطابقة للإنتاج

ولـفـت الـزامـل إلـى أنـه عـنـدمـا تـأتـي الـشـحـنـة لـفـرع الإكـثـار تـقـوم لـجـنـة الـتـوريـد الـمـوجـودة عـنـد الـمـدخـل بـمـطـابـقـة الإنـتـاج مـع وثـيـقـة الـتـحـلـيـل الـصـادرة من الـمـخـبـر، وفـي حـال تـطـابـق الـنـتـيـجـتـيـن، يـتـم إدخـال الإنـتـاج ويـعـتـبـر مـقـبـولاً بـشـكـل نـهـائـي، وجـمـيـع الـكـمـيـات يـتـم اسـتـلامـهـا مشوّلة حـصـراً و ؟تـسـتّـف؟ بـأكـداس ضـمـن كـل صـنـف ومـرحـلـة لـوحـدهـا، أمـا بـالـنـسـبـة لـقـيـم الـبـذار فـتـم رصـد أكـثـر من ٣٥ مـلـيـار لـيـرة مـودعـة بـالـمـصـرف الـزراعـي لـصـالـح إكـثـار الـبـذار، ويـتـم صـرف الـقـيـم ضـمـن آلـيـة مـشـابـهـة لـلآلـيـة الـمـتـبـعـة في فـرع الـحـبـوب.

غلّة جيدة

وبـدوره، ذكـر رئـيـس دائـرة الإرشـاد الـزراعـي في مديرية زراعة درعا، أن الإقبال من الفلاحين جيد وساهم بتقاطر شحنات الأقماح بكثافة إلـى فرعي الحبوب وإكثار البذار في المحافظة، ما يبشر بتوريد غلة جيدة لـهذا الموسم بـالـقـيـاس إلـى الـمـسـاحـات الـمـنـفـذة وكـمـيـات الإنتاج المقدرة.

تخطي الصعوبات

ولفت إلى أن صعوبات جمّة واجهت الفلاحين، لكنها لم تثنِ من عزيمتهم على تحمّلها في سبيل جني إنتاج محاصيلهم التي بذلوا جهوداً ومبالغ كبيرة في سبيلها، ومن تلك الصعوبات ؛ارتفاع تكاليف النقل، وتأخر تسليم الأقماح أحياناً وارتفاع أجور التحميل والتنزيل للقمح المشوّل، وكذلك ارتفاع أسعار المحروقات للسيارات الـنـاقـلـة، نـاهـيـك بـأسـعـار الـحـصـاد الـتـي كـانـت مـرتـفـعـة إلـى حـدّ كـبـيـر عـن الـتـسـعـيـرة الـرسـمـيـة، حـيـث لـم يـلـتـزم أصحاب الحصّادات بالتسعيرة، وما أرغم الفلاحين على الانصياع لأجور الحصّادات الباهظة هو الخوف من شبح الحرائق، وهو العامل الذي زاد من جشع بعض أصحاب الحصّادات لأخذ سعر مرتفع، بالإضافة لضعف الطلب على مادة التبن، ما شكّل عبئاً إضافياً على المزارعين، وخاصة في المناطق التي كانت فيها غلة المحصول منخفضة نتيجةً للتغيرات المناخية، أضف لذلك أن تأخر تسليم أثمان الأقماح أثقل كاهل الفلاحين وأربكهم لجهة عدم التمكن من تسديد التزاماتهم المالية مثل أجور الحصاد والنقل والتحميل والتفريغ، وكذلك بعض المبالغ المترتبة عليه كديون سابقة عن فلاحة وزراعة الأرض.

مسار الاستثمار في الطاقات المتجددة يتحرك صعوداً إنشاء شركات مساهمة يعزز التنافسية ويلزم بتوفر منتجات منزلية وصناعية تتواءم مع المرحلة الراهنة

■ دمشق- رشا عيسى:

حرك دعم الاتجاه نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة مؤخراً مسار هذا القطاع الحيوي بوجود قوانين الاستثمار الجديدة، بالتوازي مع العمل على إنشاء شركات مساهمة للطاقة المتجددة، ما أفرز ضرورة أن يترافق هذا الاتجاه مع تقديم منتجات منزلية وصناعية تتواءم مع المرحلة الراهنة (كالبرادات والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة)، والتي تنسجم مع تطوير هذا القطاع والاستفادة من مزاياه كاملة.

بناء هذه القدرات يتطلب مدة زمنية لإتمامها، كذلك وجود قوة شرائية تؤمن الاستحواذ على هذه المنتجات الكهربائية أو استبدال الموجود في المنازل، بشرط توفرها بأسعار مناسبة تمكن العائلات من شرائها مستقبلاً دون أن تشكل عبئاً يقصم ظهرها.

وهنا المنتج المصنع محلياً هو الأقدر على تحقيق هذه الاحتياجات ما يتطلب استقطاب الخبرات والمهارات المتخصصة ليصار إلى اتمام العملية، وتأمين وصول المنتج بشكل مقبول من الناحية العملية والمواصفات وأيضا الأسعار.

تأهيل الكوادر الفنية والإدارية

الباحث الدكتور مجد نعامة أكد لـ؟ تشرين؟ أن الأساس حالياً بناء القدرات وتطوير الموارد البشرية عبر تطوير برامج تدريب وتأهيل الكوادر الفنية والإدارية، مع تشجيع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في المجال، واستقطاب الخبرات والمهارات المتخصصة. وبين نعامة أنه يمكن تحقيق التكامل والتوافق بين شركات الطاقة المتجددة والصناعات التحويلية المرتبطة، ما يعزز الكفاءة والاستدامة في استخدام الطاقة على المستوى الوطني.

التكامل الأفقي والرأسي

ووجد نعامة أن هناك عدة طرق لربط شركات الطاقة المتجددة المساهمة مع التحولات التكنولوجية في مجال الصناعة والأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة عبر التكامل الأفقي والتكامل الرأسي.

التكامل الأفقي يعني أن شركات الطاقة المتجددة يمكن أن تستثمر في تصنيع وتطوير الأجهزة والمعدات الموفرة للطاقة، وهذا يضمن توافق التكنولوجيا المستخدمة مع مصادر الطاقة المتجددة.

و التكامل الرأسي يعني أن شركات الطاقة المتجددة يمكن أن تستحوذ على شركات تصنيع الأجهزة الكهربائية، وبالتالي سيسمح بتنسيق التصميم والتشغيل بين مصادر الطاقة والأجهزة المستهلكة.

عوائد إيجابية

ووجد نعامة أن إنشاء شركات مساهمة للطاقة المتجددة سيدعم تطوير هذا القطاع الحيوي ويعزز مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية والبيئية، وهناك إمكانيات كبيرة لتحقيق عوائد إيجابية على المدى الطويل، كما أنه يحقق العديد من المزايا والفوائد المهمة، منها تحفيز الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة حيث تسمح الشركات المساهمة بجذب رؤوس أموال إضافية من المستثمرين، كما تتيح المجال لمشاركة القطاع الخاص في هذا المجال الحيوي، وتعزيز المنافسة والكفاءة التشغيلية حيث المنافسة بين الشركات ستعزز الكفاءة وتحسين الخدمات، وستكون الشركات المساهمة أكثر مرونة وقدرة على الابتكار.

تطوير البنية التحتية

وأيضاً تطوير البنية التحتية للطاقة المتجدد حيث استثمارات الشركات ستمكن من بناء محطات إنتاج وشبكات نقل متطورة، كما ستساهم في توسيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة في البلاد، وزيادة الشفافية والمساءلة، وبالتالي ستخضع الشركات المساهمة لمعايير الحوكمة والإفصاح المالي، وستعزز مساءلة الإدارة وشفافية عمليات الشركات.

ولفت نعامة إلى تطوير الموارد البشرية وبناء القدرات حيث ستستثمر الشركات في تدريب وتأهيل الكوادر الفنية والإدارية، وستساهم في نقل المعرفة والخبرات التقنية المتطورة.

مقترحات

وقدم نعامة عدة مقترحات لتشكيل شركات مساهمة في قطاع الكهرباء أولها، تشجيع الاستثمار الخاص و تقديم حوافز وضمانات للمستثمرين المحليين والأجانب، وتبسيط إجراءات الترخيص والحصول على التراخيص اللازمة، وضمان معاملة عادلة وشروط تنافسية للشركات الخاصة.

وثانياً، إعادة هيكلة قطاع الكهرباء وفصل أنشطة إنتاج الكهرباء عند نقلها وتوزيعها، والسماح بالمنافسة في مجال إنتاج الكهرباء، وثالثاً تحرير أسعار الكهرباء تدريجياً نحو الأسعار التكافؤية، وتطوير البنية التحتية والشبكات من خلال تحديث وتوسيع شبكات النقل والتوزيع الكهربائية، وتعزيز مصادر الطاقة المتجددة والبنية التحتية المساندة، وتشجيع نقل التكنولوجيا وتبني أحدث الممارسات العالمية.

والمقترح الرابع حول تحسين الإطار التنظيمي والرقابي من خلال إنشاء هيئة تنظيمية مستقلة لقطاع الكهرباء، وتطويرالأطر القانونية واللوائح التنظيمية، وتعزيز الشفافية والمساءلة في قطاع الكهرباء.

ينافس المستورد.. شركة الوليد للغزل في حمص تتوصل لإنتاج خيط من البوليستر الصافي بمواصفات نوعية

■ دمشق - تشرين:

تمكن الكادر الإنتاجي والفني في شركة الوليد للغزل بحمص من إنتاج خيط صنعي من البوليستر الصافي وبمواصفات ممتازة من قوة شد ومتانة وقابلية للصباغة بمختلف الألوان وغيرها من المواصفات التي تجعله منافساً لمثيله المستورد.

وزارة الصناعة لفتت في بيان لها، إلى أن العمل على إنتاج هذا الخيط جاء نظراً لحاجة السوق المحلية وأهميته في الخياطة وصناعة الملبوسات الجاهزة ولعدم توفره محلياً وصعوبة استيراده بسبب الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على سورية، مشيرة إلى أن هذا الإنجاز جاء تمشياً مع رؤية وتوجه الوزارة لتلبية متطلبات الشركات التابعة للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية والسوق المحلية.

وأوضحت الوزارة أنه تم سبر حاجة السوق المحلية، وتبين وجود طلب على خيط نمرة ؟٤٠/١/٢/٤٠٣؟ لكلا القطاعين العام والخاص المصنع من البوليستر الصافي ١٠٠ في المئة، وهو غير مصنع في السوق المحلية، وإنما يتمّ استيراده.

مدير عام شركة الوليد للغزل المهندس علي شنتير أكد أن إنتاج هذه النوعية من الخيط يحقق ريعية اقتصادية تعود بالفائدة على القطاع العام بتلبية احتياجات السوق المحلية وقفزة نوعية على صعيد الصناعة المحلية وإمكانياتها، رغم الصعوبات والعوائق التي تواجهها من منافسة المنتجات المستوردة، إضافة إلى تخفيف العبء الناتج عن استهلاك القطع الأجنبي كون هذا المنتج مطلوباً في العمليات اللاحقة من خياطة وتفصيل للألبسة الجاهزة وغيرها من متطلبات الصناعات النسيجية.

ثقافة الإيجار والانتفاع واستثمار العقارات ذات النظام المتعدد الأسر والإيجارات الطويلة الأمـــد.. عوامـل باتـت توجـه بوصلـة الإعمـار الجديـد في العالـم

■ تشرين- حيدرة سلامي:

ينظر إلى المؤسسة العامة للإسكان، على أنها المطور العقاري الأول في سورية وهي مؤسسة ذات طابع اقتصادي حكومي، أهدافها المساهمة بتلبية الحاجات الإسكانية، والمساهمة بالارتقاء بمستوى العمران وتعزيز مفاهيم السكن الاقتصادي.

واليوم بات الاعتماد على العمل الحكومي التقليدي أمراً مرهقاً على الحكومة بشكل خاص، وذلك يعود إلى المساحة الكبيرة الخاوية، التي لم تعد صالحة للسكن من جراء سنوات الحب على سورية، إضافة إلى الكثافة العالية، التي يعاني منها العالم بشكل عام.

فقد تفاقمت الآثار السلبية لظاهرة الانفجار السكاني في العالم، وبدأت تضيق المساحات السكنية على المواطنين، وأصبحت إمكانية الانتفاع من المرافق العامة محدودة مع هذا التضخم، وإن كنا في سورية لا نعاني من هذا التضخم السكاني بشكله المعاصر، إلا أننا نعاني من الكثافة السكانية العالية، حيث تحتمل بعض المحافظات دون سواها، الضغط السكاني العالي عن بقية المحافظات الأخرى، كما تحتمل ضمن هذه المحافظات بعض المناطق السكنية، كثافة أعلى من مناطق أخرى.

النمو الأفقي

وبعد أن أخذت بوادر هذه الأزمة تظهر على السكان، سواء في بلدنا أم غيره من البلدان التي تعاني من التعداد البشري الكثيف، فقد بدأت الحاجة ملحة لتطوير القطاع العمراني بحيث يستطيع استيعاب هذا التضخم السكاني، حيث يتجه خط التطور العمراني في العالم المعاصر إلى اعتماد النمو الأفقي في التطوير العقاري، وتخطط الدول لتقليص مساحات الازدحام، وفتح الطرقات، عن طريق التوسع في المشروعات العمرانية، التي تعتمد على الأبراج العالية في حشد أكبر قدر ممكن من السكان بأقل قدر ممكن من المساحة.

أكثر بساطة وأقل تكلفة

وعلى الرغم من ذلك فنحن نجد أن هذه الوحدات السكنية الحديثة تفتقر إلى إمكانية الانتشار، حيث يجب أن تتوافر الكثير من الظروف الطبيعية، والشروط القانونية، والقدرات المالية للسير في هذه الخطة الحديثة، ولتجنب هذه العقبات، فقد اعتمدت الحكومات والشركات العقارية العملاقة على حلول أخرى أكثر بساطة وأقل تكلفة، لاسيما في البلدان التي تعاني من نقص في البنية التحتية والمالية المناسبة للسير في المشروعات السكنية الضخمة، أو التي لا تحظى بالظروف الطبيعية الملائمة.

وأحد هذه الحلول كان في تطوير وتنظيم عقود الإيجار السكني، وذلك عن طريق اعتماد نظام الوساطة العقارية المنظم، كتجارب السعودية والإمارات وبروكسل عاصمة بلجيكا، حيث اعتمدت الحكومات على طرح المكاتب الحكومية الفارغة إلى متعهدين ومنحهم حقوق استثمار العقار لغرض السكن، مع حقهم بالحصول على نسبة من الإيرادات المالية التي تدخل خزانة الدولة، وبهذه الطريقة تم الرجوع لتفعيل أنظمة الإيجار البسيطة، كالسكن المشترك وثقافة الإيجار الطويلة الأمد، وإضافة التعديلات القانونية على قوانين الإيجار.

الاستثمار المتعدد الأسر

في الأســاس، الاستـثـمـار المـتـعـدد الأسـر هو إستراتيجية تتضمن الاستحواذ على عقارات تتكون من وحدتين سكنيتين أو أكثر، بما في ذلك المباني السكنية و؟الدوبلكس؟ والوحدات السكنية والعقارات المكونة من ٢-٤ وحدات، حيث تتعهد الحكومة بالقيام بتسليم منشآتها إلى مستثمرين وشركات عقارية، حتى تصبح مجهزة للسكن، وقد تم اعتماد هذه المبادرة في الدول التي باتت تعاني من تجميد هذه العقارات الحكومية، نتيجة لثورة الاتصالات والعمل عن بعد والتي أخرجت الكثير من المنشآت الحكومية عن الخدمة، من أجل تقليل نفقات العمل الحكومي، وبذلك فقد تحول بذلك هذا العجز إلى مصدر دخل حكومي، فالحكومة قادرة على التقليل من الإيجارات العائلية الفردية (SFR).

إذا عوضاً عن الاعتماد على شاغل واحد لتوليد دخل الإيجار، يمكن للمستثمرين الحصول على مصادر دخل متعددة من الوحدات الموجودة في موقع واحد، حيث إنه يعطي إمكانات أعلى بسبب مساهمة الوحدات المتعددة في دفعات شهرية متوزعة بين المستأجرين، ما يوفر تدفق دخل متنوع ومرن.

علاقة تعاقدية ثلاثية الأطراف

اعتمدت استراتيجية تنمية العقارات المتعددة الأسر على توسيع الفرصة أمام للمستثمرين في مجال التطوير العقاري، حيث إن الشكل التعاقدي البسيط للعلاقة الإيجارية ينطوي على مخاطر سوقية عالية، مثل النمو السكاني أو ازدياد الكثافة السكانية، وارتفاع وانخفاض العرض والطلب، ونذكر على سبيل الخصوص في بلادنا مشكلة الارتفاع المطرد للإيجار بسبب التضخم، كلها عوامل تعد مخاطر تستوجب الاتجاه لتفعيل السكن المتعدد الأسر.

وبناء على ذلك يمكننا أن نطرح فكرة أن الإيجار المتعدد سيمنح فرصة للحكومة والمستثمرين بتأجير هذه الشقق بسعر السوق الملائم، وذلك لأنهم يعتبرون طرفاً نزيهاً، لا يهمه السعي وراء الربح الفاحش، فإدخال النظام الحكومي في منظومة الإيجارات الوطنية، سيصنع نظاماً أكثر عدالة ومساواة في الحقوق بين المؤجر والمستأجر، اللذين يجدان نفسيهما عادة في عقود إذعان بين الطرفين.

أما النظام المتعدد الأسر فهو يعد استثماراً حكومياً، أي للحكومة الحق في الأجرة التي تراها مناسبة بما أنها مؤسسة غير ربحية، فهي قادرة على التحكم، وهي أكثر جدارة بالحرص على توفير الحق الدستوري للمواطنين بتأمين السكن، بدل أن يبقى خاضعاً لسلطة السماسرة.

وبما أن للمستثمر الحق في الحصول على النسبة المئوية من عائدات الدخل لهذه المشروعات السكنية من الحكومة، ما يجعل علاقته مستقلة عن المستأجرين، وبهذه العلاقة القانونية الثلاثية الأطراف، يخرج عقد الإيجار عن مفهومه القانوني القديم، الذي هو علاقة بين طرفين لأحدهما غالباً امتياز على الآخر.

وبناء على ذلك فإن كل هذه العوامل تجعل الاستثمار المتعدد الأسر خياراً مثالياً للعديد من المستثمرين الذين يتطلعون إلى البقاء في صدارة سوق العقارات السورية.

تفعيل سياسة الإيجارات الطويلة الأمد

تعتمد خيارات المستأجرين في الإمارات العربية المتحدة على عوامل عديدة تساهم في رفع مستوى الراحة لديهم، مثل مدة الاستقرار وسهولة التنقل وتوفر الخدمات والمواصلات وتكلفة الإيجار على المدى الطويل وغيرها الكثير من المعايير التي تلعب دوراً رئيسياً بتحديد جودة السكن، حيث إن المحرك الأساسي للسكن في الوظائف والمدن هو الوظائف التي يجب أن يكون الطلب على الإيجار فيها أعلى، وهذه المعايير المذكورة تتحكم فيها بشكل رئيسي طبيعة أو نوع عقد الإيجار المبرم بين المالك والمستأجر، فعند الاستئجار يجد المستأجر نفسه بين نوعين من العقود، الأول عقد إيجار طويل الأجل والثاني عقد قصير الأجل، ويشتمل نموذج عقد الإيجار الطويل الأجل على بند قانوني يضمن للمستأجر عدم الحاجة إلى تجديده بشكل مستمر، وعدم التأثر بتغير أسعار استئجار العقار.

وفي إنكلترا وويلز، يوجد حوالي خمسة ملايين عقار مستأجر إيجاراً طويل الأمد، وهما الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان ما زالتا تحافظان على عقد الإيجار ضمن النظام الإقطاعي، ورغم أنه في بادىء الأمر كان مرفوضاً حينما امتدت مفاعيله للحقبة المعاصرة، حيث إنه يمتد لفترة تتراوح بين ٩٩ إلى ١٢٥ سنة، إذ لا داعي لتجديد عقد الإيجار، إلا أنه الآن صار حاجة ملحة، وفيه مزايا مرغوبة للذين يطلبون السكن، حيث بدأت سلبيات الإيجار قصير الأمد تتجلى بصورة واضحة للعالم، حيث إن الأخطار التقليدية في المتمثلة بانتهاء عقد الإيجار والمخاطرة بعدم رغبة المالك بالتجديد، إضافة إلى احتمالية تغير الشروط وتزايد القيود واحتمالية ارتفاع سعر استئجار العقار وخضوعه لتقلبات السوق، كلها عوامل يعاني منها جميع المستأجرين في العالم، على عكس إنكلترا وويلز، اللتين تمكنتا من ضبط سوق العقارات للراغبين بالسكن، ضمن أزمة اقتصادية خانقة يمر فيها العالم، ورغم ذلك فنحن نجد أن الإيجار لهذا الأمد الطويل هو أيضاً مجحف بحق المؤجر الذي يموت قبل تجديد مدة العقد، ولذلك قامت إنكلترا بتخفيض الأمد الطويل تدريجياً، ليكون متناسباً مع القوة الشرائية للمواطنين، حيث صارت هناك عقود إيجار تتراوح بين خمس سنوات وعشر سنوات، أما بالقياس على الساحة السورية، فنحن نرى أن القوة الشرائية للمواطنين هي أقل نسبة من السوق، وبناء عليه سيكون الإيجار الطويل الأمد أكثر قدرة على إيجاد التوازن بين أسعار السوق والقوة الشرائية، إذاً قدرة الإيجار تعطي فرصة أعلى للباحثين عن السكن في الحصول على الاستقرار داخل بلادهم، حيث يستطيع المؤجر أن يطلب سعراً عالياً لعقاره، من دون أن ينقل ملكيته عن اسمه للمستأجر، ويجب بناء عليه أن يقبل بالمخاطر المترتبة على تقلب سعر الصرف، بما أنه سيحصل على كمية كبيرة من الأموال، التي قد تساوي ثلاثين أو أربعين بالمئة من سعر المنزل الكامل.

ثقافة الأغنياء

يعد التملك اليوم أحد أهم الهواجس التي تؤرق الأغلبية العظمى من السكان، حيث غن القلق من عدم توفر البديل، والضغط الاجتماعي الذي لا بد من الأخذ به في الاعتبار، يدفع الجميع إلى السعي وراء شراء العقارات في عقود البيع القطعية، رغم ما ينطوي على ذلك من وقت وجهد من حياتهم وعملهم.

فإن كان كما ذكرنا سابقاً أن المحرك الأساسي للسكن هو الوظائف، فإن التملك يبعد المواطنين عن هذه المنفعة، حيث إن الوظائف وعقود العمل هي فرص متحركة بينما يقع التملك ثابتاً، ونذكر على سبيل المثال انتشار هذه الظاهرة في الإمارات، حيث إن المستأجرين يقومون بتغيير مسكنهم للحاق بأعمالهم التي تتغير من حين إلى آخر، بينما لا يتمكن أصحاب المنازل من تتبع أعمالهم بالمرونة نفسها، حيث إن الإيجار أفضل للمواطنين بتأمين السكن والتنقل المريح.

كما تعد ثقافة الإيجار أيضاً أحد أساليب كسر الجمود في السوق العقاري، بينما يجمد التملك المفرط هذه السوق، حيث يجب الفصل بين حق الرقبة والانتفاع، فبينما يملك صاحب حق التملك، الحقوق الفرعية الناشئة عن التملك والتي هي حق الرقبة والانتفاع، فقد يكون للمالك دائماً التمتع بحق الرقبة، ولكن لن يكون له دائماً التمتع بحق الانتفاع، بل قد يكون حق الانتفاع أفضل لغيره، ولذلك فإن حق الانتفاع كان أكثر قدرة على تحقيق الاحتياجات الشعبية للسكان.

حتى إن رجال الأعمال يعتمدون مبدأ الإيجار لا مبدأ البيوع في التخطيط الاستراتيجي لأعمالهم، وذلك تحسباً لما قد يطرأ من تغيرات مستقبلية، الأمر الذي يعد دليلاً على أن التملك غير قادر على مسايرة المتغيرات في حياة الأفراد، بل القدرة على الانتفاع بالعقار هي العامل الحاسم في تحقيق الغاية الأساسية من سوق العقارات، ألا وهو توفير السكن.

وفي الختام لا بد أن نلفت النظر إلى حاجة العقارات المتعددة للاستخدامات التي تحتاج إلى مستثمرين ومطورين ومهندسين يضعون ثقتهم بشركات الدراسات والاستشارات المحلية.. فعلى المطور العقاري أو المهندس أن يبقى رائداً ضمن مجال عمله وألا يتحول إلى مقاول أو وسيط.

«البكالوريا» تكلف عشرات الملايين.. والعين على الطب والصيدلة والهندسات

خبير اجتماعي يحذّر من مغبّة تحوّل التعليم إلى تجارة

■ دمشق - زهير المحمد:

مازالت العملية التعليمية على حالها الذي يعرفه معظمنا منذ عقود، والقائمة على أن الشهادة الثانوية ؟البكالوريا؟، هي الفيصل الذي يحدد مصير الطالب وأهله، وذلك رغم الانتقادات المتواصلة من قبل الاختصاصيين التربويين الذين يؤكدون أن هذا الأسلوب أكل عليه الدهر وشرب، ما يسبب هدراً في طاقات شبابنا، ويرهق الطلاب، وينشر الأمراض النفسية والجسدية لدى ذويهم، الذين يعتبرون الطب والهندسة الشهادتين اللتين تحققان لهم ؟البريستيج؟ في المجتمع.

وهذا ما يسبب استنفاراً مادياً ومعنوياً يبدأ مباشرة بعد نهاية مرحلة الحادي عشر، وأحياناً كثيرة يبدأ من الحادي عشر الاستعداد للبكالوريا خاصة للطلاب الذين يطمحون للحصول على معدل يؤهلهم لدخول أحد الفروع الجامعية المميزة.

وما يزيد في سعير هذه ؟الحرب؟ هو ارتفاع التكاليف بشكل مروع، حيث إن الخيارات تفرض على الأهل تقديم كل ما يلزم لتجنب إعادة الكرة ثانية، والتمكن من حجز مقعد مناسب في الجامعات الحكومية بعدما أصبحت تكاليف الجامعات الخاصة ضرباً من الخيال.

تكاليف باهظة

يقول يوسف محمد وليّ طالب البكالوريا العلمي يزن، إن التعليم تحول إلى تجارة، وأصبحت الدروس الخصوصية والمتابعات هي الأساس، وهذا ليس حكراً على طلاب ؟البكالوريا؟ بل ينطبق على جميع المراحل الابتدائية.

وعن التكاليف التي دفعها لهذه المرحلة أوضح إنه ككل الأهالي يسعى لأن يكون ابنه طبيباً، أو مهندساً في أسوأ الأحوال، ولأن حالته المادية متواضعة، سجل ابنه ضمن مجموعات حيث تصبح التكاليف أقل، ولكن مع هذا دفع ما يقارب المليون ليرة، وهذا رقم كبير جداً بالنسبة له ولظروفه، في حيث هذا المبلغ يصبح تكاليف شهر واحد بالنسبة للعائلات التي تريد دورات بشروط أفضل.

بينما يقدر والد الطالب أحمد كلفة الدروس الخصوصية بمبلغ لا يقل عن ٦ ملايين ليرة، أي ما يعادل راتبه كموظف حكومي لمدة عامين تقريباً!

وأن عليه تأمين هذا المبلغ ولو باع أعضاء من جسده كما قال، وسط جو من السعي المحموم للخروج بأفضل النتائج لمستقبل الأبناء.

بالمقابل هنالك حالات رغم أنها قليلة جداً لطلاب لا يستطيع أهاليهم الإنفاق على دروسهم الخصوصية، ويتحضر طلاب هذه الشريحة للاعتماد على ما يتم تقديمه في المدرسة رغم إن أكثر المدرسين يدخرون طاقاتهم للدروس الخصوصية وليس للحصة الدرسية في المدرسة.

أم محمد موظفة حكومية هي وزوجها، وهما ممن لا يمكنهم الدفع على الدروس الخصوصية، تقول إن ابنتها تأقلمت مع الواقع وقرأت بجد منذ بداية العام.

أضافت الوالدة أنها على استعداد لبيع قطعة الذهب الوحيدة في بيتها وهي خاتم زواجها في حال احتاجت لجلسات ما قبل الامتحان.

الطب كحلم أول

يوضح الأستاذ طارق، مدرس لمادة الرياضيات، أنه ترك التعليم في المدارس الحكومية، ويدرس حالياً في مدرسة خاصة، يمكن وصفها بأنها لأبناء الطبقة المخملية، حيث تبلغ رسوم التسجيل للطالب الواحد ٥٠ مليون ليرة سنوياً، هذا عدا عن تكاليف النقل واللباس والكتب ورسوم بعض الأنشطة خلال العام الدراسي، ليصبح المبلغ أكثر من ٧٠ مليون ليرة.

ولفت إلى أن هذا ليس كل شيء، بل إن الكثير من أهالي الطلاب يطلبون دروساً خصوصية في المنازل أيضاً، لضمان حصول أبنائهم على ما يؤهلهم دخول كلية الطب كحلم أول.

تحذير

وفي محاولة لتشخيص واقع الضغط الذي يعيشه الطلاب وأهاليهم مع البكالوريا حذر المرشد الاجتماعي أحمد محمود من مغبة أن يتحول التعليم إلى تجارة، مشيراً إلى أن نسبة لا بئس فيها من المجتمع السوري مصابة بمرض شهادات الطب والصيدلة والهندسات، منذ زمن طويل، لأنها تضمن المقام الرفيع للعائلة بين الناس، وكذلك هناك أبناء الأغنياء الذين يملكون كل شيء مادياً، وما يحتاجونه فقط هو استكمال البريستيج بالحصول على شهادات جامعية، وأحياناً شهادات عليا، ليضعوها في مكاتبهم ومعاملهم، ويدفعون في سبيل ذلك مبالغ طائلة.

ولم يخف المحمود أن الوضع الاقتصادي الصعب وكذلك موضوع ارتفاع ساعات تقنين الكهرباء والذي يحرم نسبة كبيرة من التلاميذ من القدرة على القراءة ليلاً يجعل إكمال الدراسة ضرباً من الخيال، فهناك عائلات لا يمكنها أن تؤمن أدنى المستلزمات لأبنائها حتى يدرسوا، وتضطر لإدخال قسم منهم إلى سوق العمل، ليكمل الباقون.

ولفت إلى أن هناك عدداً من الجيل الحالي لم يعد يؤمن بالدراسة فهو يراقب وضع الأجيال التي سبقته وتعلمت، وهي الآن غير قادرة على تأمين حياة كريمة لأسرها، لذلك يفضل الاتجاه نحو سوق العمل.

موجات الحرّ تقلل الرغبة في العمل وتقلل الإنتاجية

■ دمشق - بشرى سمير:

مع موجة الحر التي تجتاح المنطقة، ومع انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة يصبح الإقبال على العمل في حدوده الدنيا، نظراً للإرباك الذي تسببه الحرارة العالية للجسم وعدم قدرته على تنظيم درجة حرارته الداخلية، لذلك يميل الناس في درجات الحرارة العالية الى النوم والخمول أثناء النهار وعدم الرغبة في العمل عموماً، وذلك لأننا نستخدم المزيد من الطاقة الموجودة في أجسامنا لتنظيم درجة الحرارة الداخلية لدينا.

ويقضي معظم الناس في أوقات موجة الحر في شرب السوائل أو الاستحمام من أجل تبريد أجسادهم، لكن بالمقابل يُضطر آلاف الموظفين من مهن مختلفة إلى الذهاب إلى العمل، مع تفاوت الحاجة للتعرض للشمس أثناء العمل؛ مثلاً سيضطر عمال النظافة وكذلك المزارعون إلى العمل في الهواء الطلق حتى خلال موجات الحر، ما يجعلهم عرضة للإصابة بمشكلة الإجهاد الحراري في مكان العمل، في الماضي كانت المشكلة مرتبطة بعمال البناء والعمال اليدويين، لكن تظهر الأبحاث اليوم أنها تؤثر على شريحة واسعة من السكان، من الصحفيين ومفتشي التأمين و موظفي التموين والرقابة والأدلة السياحيين.

ضربة الشمس

ويوضح الدكتور محمد بشر المصري اختصاصي أمراض داخلية أن ارتفاع الحرارة الشديدة يسبب الإجهاد الحراري أو ما يعرف (بالشوبة أو ضربة الشمس)، حيث يؤثر ارتفاع درجات الحرارة الشديد، ولمدة طويلة، على صحة الإنسان ويفقد الجسم الكثير من السوائل والأملاح وتحدُث تغيرات في الدورة الدموية لمواجهة درجات الحرارة، بحيث لا تؤثر على درجة حرارة الإنسان الداخلية، بزيادة إفراز العرق.

أما إذا كانت هناك رطوبة زائدة وتخرج سوائل بكثرة من الجسم يصعب تعويضها، أو إذا كان الشخص لديه مشاكل في إخراج العرق مثلاً، فإنه يتعرض لمشاكل نتيجة الإجهاد الحراري لجسمه، ما يصيب الدورة الدموية بالخلل.

الخمول الشديد

من أعراض الإجهاد الحراري: الخمول الشديد، والشعور بتسارع ضربات القلب، مشاكل في التنفّس، وقد تصل للتشنجات، أو الهبوط العام والإغماء، وقد تصل إلى الوفاة في حالة عدم التعامل بشكل صحيح مع الموقف.

ولفت المصري إلى أن التعامل الصحيح مع الإجهاد الحراري يكون بتبريد الجسم بالمراوح والمكيّفات ووضع الثلج حسب الحالة، أو نقل الشخص المصاب إلى مكان بارد بعيداً عن الشمس المباشرة. و على المصاب أن يتناول سوائل كثيرة تحتوي على أملاح معدنية، مثل العصائر لتعويض السوائل الخارجة من الجسم، والحذر من تناول الشاي والقهوة والمشروبات الغازية لأنها تزيد إدرار البول؛ أي تزيد نسبة السوائل الخارجة عن المسموح به.

وبالنسبة إلى المرضى الذين يتناولون مدرات للبول، عليهم الرجوع للطبيب المعالج لإمكانية التقليل من الجرعات أو وقفها حال عدم الاحتياج لها.مبيناً أن الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالإجهاد الحراري هي: كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة مثل مرضى القلب والسرطان والسكري، ومرضى الجهاز العصبي المركزي.

وينصح الدكتور المصري عند ظهور هذه الأعراض التي هي أولى علامات وجود مشكلة يجب أن يتوقف العمال ليستريحوا ويشربوا الماء ويجلسوا في الظل عند ارتفاع درجة حرارة الدماغ والجسم. لأن ذلك سيسمح بالحفاظ على صحتهم وإنتاجيتهم أيضاً. يضيف قائلاً: من المهم للغاية فهم أن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي إلى خسارة الجميع، حيث يخسر العمال صحتهم، ويخسر أيضاً أصحاب العمل الكثير من صافي الدخل والكثير من الفوائد المالية بسبب ضياع الإنتاجية؟.

التعامل بمرونة مع العاملين

ويرى المحامي هزوان سرور أنه يجب على أرباب العمل تحسين التوعية بالصحة العامة وتوفير المزيد من موارد التبريد والتعليم، لاسيما في المناطق الأكثر تعرضاً لمخاطر موجات الحر، وإذا كان صاحب العمل، يسمح لموظفيه، بتجنب الذهاب إلى العمل لأن الجو حار جداً، لكن قانون الصحة والسلامة في العمل يقضي بأن الرؤساء مسؤولون بشكل عام عن رعاية الموظفين. وعلى أرباب العمل عليهم ؟واجب قانوني وأخلاقي لضمان عدم الإضرار بصحة العمال أثناء الطقس الحار الحالي؟. ومن المهم أن يعمد أرباب العمل إلى ترك الموظفين يعملون بمرونة حيثما أمكن ▫ مثل تبديل ساعاتهم لتقليل العمل في أكثر الأوقات حرارة في اليوم.

ويمكن أن يساعد في ذلك أيضاً التساهل في قواعد اللباس الرسمي، ويجب فتح النوافذ وتوفير المراوح أو أجهزة تكييف الهواء. وهناك بعض الشركات و القطاعات التي يمكن أن تسمح لموظفي المكاتب بالعمل من المنزل، أو تعديل ساعاتهم لتجنب العمل في ساعة الذروة.

من كومبارسات في المسلسلات.. إلى قائدات رأي!

■ تشرين- زيد قطريب:

لا أحد يعلم، كيف حدد (أربيان بزنس)، أسماء الشخصيات العربية المئة، الأكثر تأثيراً في العالم العربي عام ٢٠٢٣. فعندما يقرأ العربي أسماء القائمة، يضع نفسه أمام احتمالين: إما أنه متخلف لا يدري ماذا يحصل في العالم، أو إن القائمة المذكورة كانت مخصصة لشيء آخر، لكنها وردت إلى هنا بالخطأ!.

سوى إنهن جميلات

يُراد لنا أن نعترف بالتأثر بشخصيات لا نعرفها، مثلما هو الحال عندما تتصدر المشهد الفني والفكري والاعلامي، نجمات لا رصيد لهنّ سوى أنهنّ جميلات!.

وبحسبة بسيطة على مواقع السوشيال ميديا، نكتشف أن ما يشغل العقل العربي اليوم، هو البنطلون ؟المشقشق؟ وخيانات الأزواج، ودلال الخليلات، وعمليات التجميل والفضائح، وهاجس جمع المتابعين والاعجابات من أجل قبض الأموال من ؟تيك توك؟ و؟يوتيوب؟ و؟الانستغرام؟.

في الظل

المثقفون اليوم يعيشون في الظل، وتتجاهل المؤسسات في إبقائهم في العتم، حتى عندما كتبنا عن أحدث كتب أدونيس، قال المسؤولون في أحد المنابر العربية: ؟يا أخي نريد أمراً أشد إثارة من ذلك.. ألم تسمع ماذا جرى في حفلة زواج الفنان الفلاني؟ وهل تعلم أن فلاناً تزوج من فلانة في السر؟؟.

معظم فنانات اليوم، مشغولات بعمليات السيليكون والبوتوكس، واستئجار شقق مفروشة في الدول المجاورة. وقد قالها بسام كوسا بشكل واضح في لقائه الأخير: إن هناك من يتخذ التمثيل في الدراما، كستار لممارسة مهن أخرى.

جميع المنابر العربية مشغولة بأخبار الطلاق والزواج وجني الأموال حتى عن طريق الفضيحة. مع أن القاعدة تقول إن ممثلي الدراما، ممثلون فقط، مع وقف التنفيذ، حتى تثبت مواهبهم في المهنة أولاً، وإذا أرادوا التحول إلى قادة رأي، فعليهم المقارعة بالثقافة وحمل الرسالة والإعلان عن الأهداف.. وفلسطين دائماً هي المقياس، فكيف يمكن أن تكون من قادة الرأي، وتتردد في الإجهار والصراخ: ؟الحرية والتحرير لفلسطين؟؟.

نحن هنا وهم هناك

يريد الممثلون العرب أن يقبضوا الأموال، ويحيوا الحفلات على شواطىء المكسيك وجزر الكناري، وهذا حقهم بالطبع. لكن الدخول في قائمة المؤثرين المئة أمر آخر. ألا يشعر بالعار أولئك المتجرؤون على تصوير أنفسهم بلباس البحر على شواطىء إيطاليا، بينما يموت الشعراء والأطفال والفنانون وكل أبناء الشعب في غزة، من الجوع؟. لماذا لا يعتذرون لوسائل الإعلام عن الإجابة، عندما يُسألون عن أحوال الشعوب والفكر وكيف يمكن للثقافة أن تتقدم، عوضاً عن السطحية بالحديث والتعبير بالتفاهة؟ ألم يسمعوا مثل أجدادهم الكرام وهو يقولون: رحم الله امرأً عرف قدر نفسه فوقف عنده؟.

المثقفون اليوم يعيشون في الظل وتتجاهل المؤسسات في إبقائهم في العتم

فيديو الفضائح

لقد وصلتنا كل فيديوهات الفضائح، مع فواتير عمليات التجميل التي تجاوزت آلاف الدولارات من أجل نفخ الشفاه، ورفع الخدود وتكبير المؤخرات، ولا مشكلة في ذلك، لكن أن تتحول المتصابيات إلى قائدات للرأي، فتلك جريمة بحق العقل العربي ولن نقول أكثر من ذلك!.

القضية اليوم، تتمحور في تحويل الأطراف إلى مراكز. وهو ما يفسر محاولة الإبقاء على دمشق وبيروت وبغداد، دائماً تحت الضغط. فالغرب يريد جعل القرى عواصم، مثلما هو الحال على صعيد الفكر، فهو يصدر ؟البلوغرات؟ كمفكرين وقادة مؤثرين في الشعوب، ويعتّم على المفكرين والفنانين، ويحاول تقديمهم كموضة قديمة.

أحضان ضيقة

هناك متابعين قلائل لصفحة ليندا بيطار، وإعجابات بسيطة عند أسعد الجبوري. سمر سامي لم نعد نسمع عنها شيئاً، وفراس السواح يبدو كأنه يقارع الهواء. أدونيس ملاحق بالاتهامات، وسمير كويفاتي يصارع السرطان وحيداً، برباطة جأش قل نظيرها. لقد مات نوري اسكندر في المهجر، وطاهر ماملي يلقي بسهامه الأخيرة في وجه التيار.. النبلاء كثر في سورية، لكن الأحضان ضيقة!.

ممنوع أن نشير إلى التفاهة بجرأة اليوم، فرأس المال المتوحش القادم من الغرب، يريد لعملية التدجين أن تنجح، وإلا سيلاحق كتّاب القصائد وأصحاب فراشي الألوان، والموسيقيين وباحثي التاريخ، كشذاذ آفاق خارجين عن القانون.

من أنتم؟!

من جعل بطلات السيليكون قائدات رأي؟ أو بالأحرى من حقن البوتوكس في عقولهن حتى كبرت ؟الخسّة؟ في رؤوسهن وأصبحن ينظّرن على الشعوب في الفكر والثقافة والفن؟ ألا يؤكد ما يجري، أن عملية تدمير الذائقة والفكر العربي والقيم، تجري على قدم وساق.

ممثلات اليوم، يختصرن حال المجتمعات العربية، مثلما هو وضع النجوم العرب. فأولئك البائعون كنوز أمتهم بحفنة من الدولارات، لا يريدون شيئاً سوى الدعم الإعلاني الشهري، مع ما يمكن تحصيله من مكافآت تقدمها المؤسسات المشبوهة. إنهم الأطراف الطامحة لأن تكون مركزاً.. ولكن هيهات!.

لم يخطىء بسام كوسا الهدف، ونحن نطالب اليوم جميع الممثلات الساكنات في شقق مفروشة في الدول المجاورة: من أين تأتين بالمال؟ ومن يصرف عليكنّ أيتها السيدات قائدات الرأي؟ فنحن لم نركنّ في مسلسل أو دراما هذه السنة! والبعض منكنّ ليس لديه رصيد أصلاً في التمثيل. فبالله عليكن، يا قوافل الكومبارس.. من أنتم؟.

من جعل بطلات السيليكون قائدات رأي؟

أو بالأحرى من حقن البوتوكس في عقولهن حتى كبرت "الخسّة" في رؤوسهن؟!

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٨٩
8
الإثنين ٢ محـــرم ١٤٤٦ هـ ٨ تمـــوز ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

كانت أول مرة لي في التمثيل.. فايا يونان : دهب غالي ثاني ظهور لي

أعلنت الفنانة فايا يونان عن إطلاقها أغاني مسلسل دهب غالي عبر يوتيوب وجميع المنصات وذلك بالتزامن مع انتهاء عرض المسلسل .

ويعدّ "دهب غالي" التجربة الثانية لفايا في التمثيل بعد مشاركتها البطولة في مسلسل "تاج".

وأشارت فايا عبر ستوري انستجرام ان هذا المسلسل غالي على قلبها وسعادتها كبيرة بهذه التجربة المميزة.

حيث كتبت: "صحيح هو ثاني ظهور بس كانت اول مرّة بمثّل فيها".

وتدور أحداث المسلسل حول فتاة تلتقي بشاب وتغير حياته، ويندرج المسلسل ضمن فئة الاجتماعي الكوميدي في قصة جديدة ومحبوكة بخيال حالم وقريبة على القلب.

كي لا تخسروا مرتين.. المكان الأنسب لتخزين الدواء في فصل الصيف

من أكثر الأسئلة التي تُطرح عندما يأتي الصيف ؟هل أترك الأدوية على الرف أم أحفظها في الثلاجة؟؟.

مكان تخزين الدواء يتعلق بشكل مباشر بالحفاظ على سلامته حتى تاريخ انتهاء الصلاحية، وتتطلب شروط تخزين الدواء تهيئة بيئة مناسبة لدرجة الحرارة المحددة على العبوة. ولكن درجة الحرارة ترتفع بشكل كبير، فهل يجب تغيير مكان تخزين الدواء صيفا؟

يعد المطبخ والحمام من أكثر الأماكن خطورة لجهة فساد الأدوية وتلفها، فالتغير في درجات الحرارة الناجمة عن الموقد والفرن في المطبخ تؤدي إلى تدهور الأدوية، كما تؤثر رطوبة الحمام في الأدوية وتجعلها تفسد بشكل أسرع.. إذن أين نحفظ الأدوية؟

يجب أن يكون مكان تخزين الأدوية جافا وبعيدا عن الرطوبة

يؤدي ضوء الشمس إلى فساد الأدوية بسرعة أكبر، ولذلك ينبغي تخزينها في بيئة مظلمة.

ويعد تحضير خزانة مناسبة للأدوية وحفظها فيها بدرجة حرارة الغرفة (لا تزيد عن ٢٥ درجة) تصرفا مناسبا لحفظ الأدوية.

في فترات الصيف التي تزيد فيها درجة الحرارة عن ٢٥ درجة، يصبح من الصعب إبقاء الدواء بعيدا عن الحرارة. وبالنسبة للأدوية التي ينبغي تخزينها في درجة حرارة الغرفة، يجب التأكد من حفظها في الأماكن التي لا تتعرض لأشعة الشمس وألا تزيد درجة الحرارة عن ٢٥ درجة، ويمكن أن تُحفظ في الرف السفلي من الثلاجة.

وإذا حُضّرت المضادات الحيوية عن طريق تذويبها بالماء، فيجب تخزينها في الثلاجة.

ويتغير الوقت الذي يستغرقه الدواء ليفسد صيفا، لذا فإنه من الضروري مراعاة مدة التخزين، خاصة بالنسبة للأدوية التي فُتحت. فعند تخزين بعض الأدوية المفتوحة قد تحتاج لدرجة حرارة تتراوح بين ٢–٨ درجات (درجة حرارة الثلاجة).

وتحدد المدة القصوى لتخزين الدواء في نشرة العبوة، فاحرص على أن تبحث عن ظروف التخزين المناسبة في النشرة الموجودة داخل علبة الدواء حيث إن ظروف التخزين تختلف من دواء إلى آخر.

تبين أن التغيرات المفاجئة في درجات الحرارة، وارتفاع درجة الحرارة عن حد معين، من أهم العوامل التي تؤثر في الأدوية.

وفيما يلي نسلط الضوء على ٤ أسباب توجب إبعاد الدواء عن حرارة الصيف:

آفاق

هل يساوي المنصب همه؟!

■ يسرى المصري

تقول الحكاية في كل صباح تدخل الأم غرفة ابنها لإيقاظه ليذهب إلى المدرسة.. وهو يستحلفها أن تتركه.. وهي تصّر عليه للنهوض والذهاب.. وينهض النائم ويفرك عينيه؛ يسأل أمه: لماذا عليّ أن أذهب الى المدرسة والطلاب لا يحبونني والأساتذة غير راضين عني.. وتقول الأم وهي تنظر إلى عينيه.. لأنك المدير!

الكل يعرف التشويه الذي أصاب الوظيفة العامة حتى بات الكثيرون يفكرون كيف يتخلصون من هذا العبء الثقيل ..؟! ولعل الحكومة أدرى بشعاب ومسارات الوظيفة العامة.. ما جعلها تمضي في سياق دراسة لتطوير الوظيفة العامة، وخلال جلسة مناقشة جمعت مجلس الوزراء بجلسة استثنائية قيل إنها أخذت بكل الملاحظات والآراء التي تكفل الخروج بنظام متطور للخدمة العامة .

ويمكن أن نضع أيدينا على أربعة عناوين مهمة للاجتماع؛ أولها: تعريف القانون وهوية الوظيفة العامة, وثانيها: تطبيق نظام العمل المختلط وفق معايير وضوابط تستند إلى نوع مركز العمل والكفاءة, والثالث: إعطاء المرونة للجهات العامة لتحديد حاجتها من العمالة وفق النظام المفتوح أو المغلق بما يتناسب مع طبيعة عملها.

والعنوان الرابع والأهم: وضع تشريع للوظيفة العامة من تصور موضوعي وواقعي.

اليوم.. الوظيفة العامة في أسوأ حالاتها.. استقالات كثيرة ومتتالية من الكفاءات بسبب ضعف الأجور والحوافز ..ولاسيما للإدارات التي تتحمل المسؤولية وتنهض بالعمل والعبء الأكبر بحيث لا تستطيع ممارسة أعمال إضافية لتحسين دخلها.. وتتخبط تحت ضغوط المعيشة هي وأسرها ..

واليوم بدأ يفكر المديرون ولاسيما في الإدارات المتوسطة والعليا؛ هل يساوي المنصب همه ؟!

لا أحد يهرب من المسؤولية وعندما يكون الوضع اضطرارياً سيباشر الجميع دون استثناء أعمالهم بشكل تطوعي من دون النظر إلى أي أجر أو مقابل.. لكن التعمد بالإهمال والعجز وترك الحبال على مغاربها ومشارقها لا يؤدي سوى إلى نتيجة واحدة وهي التسيب والفوضى وانحدار الخدمات .

وننتظر بفارغ الصبر ما ستنتهي إليه توصيات مجلس الوزراء حول الوظيفة العامة مع التطلع نحو مشروع قانون للوظيفة العامة يضع ضوابط ومعايير محددة ودقيقة، إضافة الى منظومة ترقية ورتب ورواتب، وتوصيف وظيفي، ومعايير ناظمة للسلوك الوظيفي الأنسب والأسلم، ما يتيح للعاملين والموظفين في القطاع العام الفرصة لأداء المطلوب من الضبط والمسؤولية بكل كفاءة وشفافية وعدالة وقوة وتنافسية.

ومن الجدير ذكره أن رئاسة مجلس الوزراء رأت أن أهم ما يعاني منه قانون الوظيفة العامة الحالي أنه يشكل قاعدة واحدة لكل القطاعات والوظائف الحكومية، من دون مراعاة خصوصية القطاعات. ولا يوحد تحديد للحد الأدنى للرواتب، بما لا يتوافق مع تلبية متطلبات مستوى المعيشة، ما يؤكد ضرورة الإسراع بإصدار تشريع جديد للوظيفة العامة كونه أهم المشاريع والقضايا التي ترسم مستقبل العمل العام في سورية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣